الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية
الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٩
المعقودة يوم الأربعاء
٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

الرئيس : السيد هوديما (أوكرانيا)

المحتويات

البند ٧٦ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على المقر والأجرام السماوية الأخرى (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.4/49/SR.19
10 January 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٠

البند ٧٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/49/20 و A/49/280 و A/49/381)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى (تابع) (A/49/141)

١ - السيد ريبيرو (البرازيل): قال إن البرلمان البرازيلي قد سن في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٤ قانونا بإنشاء وكالة الفضاء البرازيلية. وجرى بهذه المبادرة نقل تنسيق الأنشطة الفضائية البرازيلية إلى وزارة العلم والتكنولوجيا وسيعزز ذلك الطابع غير العسكري للبرنامج الفضائي البرازيلي. وقال إن حكومته قد أعلنت بعد دراسة دقيقة أنها ستتبع المبادئ التوجيهية لنظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ.

٢ - وأضاف أنه قد جرى في إطار البرنامج الفضائي البرازيلي إطلاق ساتل من طراز SCD-1 في أوائل عام ١٩٩٣، وهو باكورة مجموعة من أجهزة ترحيل البيانات. ومن المقرر إطلاق الساتل SCD-2 في عام ١٩٩٥ وجرت الموافقة على الموارد للساتل SCD-3. وقال إن حكومته تضطلع أيضا بتطوير سواتل مصغرة ضمن المجموعة التي من طراز ECO-8 التي سيجري وضعها في مدارات استوائية منخفضة. كما جرى، بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، في إطار مشروع غوارا، إطلاق ٣٣ صاروخا من صواريخ السبر والأرصاد الجوية من قاعدة الإطلاق الموجودة في الكانتارا، الواقعة في الجزء الشمالي من البرازيل.

٣ - ومضى إلى القول إن المناقشة العامة قد أتاحت فرصة جيدة لتقييم العمل الذي اضطلعت به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتاها الفرعيتان. ففيما يتعلق باللجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية، يقدر وفده الجهود الدؤوبة التي يبذلها خبير تطبيق التقنيات الفضائية وموظفو مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذين يضطلعون بأنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان، رغم ضآلة الموارد المتاحة. وفي هذا الصدد كانت التبرعات، وخاصة التبرعات المقدمة من الدول الفضائية، مهمة جدا للنجاح في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وستواصل حكومته دعم البرنامج من خلال تقديم المنح الدراسية الطويلة الأجل.

٤ - وتابع قائلا إن حكومته تهتم اهتماما كبيرا بالمراكز الإقليمية للعلم والتكنولوجيا والتعليم. وستسهم الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب الشؤون القانونية ووفدي

المكسيك والبرازيل، دون شك، في تسوية بضع مسائل قانونية غير مسواة تتعلق بإنشاء مركز إقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(السيد ريبيرو، البرازيل)

٥ - واسترسل قائلا إنه قد جرى لأول مرة، إدراج مسألة الأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية وأعرب عن أمل وفده في أن يؤدي التقدم السريع في النظر في هذه المسألة إلى تمهيد السبيل لعرض المسألة على اللجنة الفرعية القانونية بغرض التطوير التدريجي للقانون الفضائي الدولي.

٦ - وقال إن وفده يعتقد أن المناقشة المتعلقة بورقة العمل A/AC.105/C.2/L.182/Rev.1 كانت بناءة وإيجابية وأنه لم تكن هناك اختلافات أساسية بين الوفود لا يمكن تسويتها من خلال المناقشة البناءة. وأضاف أن وفده يعتزم، بالتشاور النشط مع مقدمي الورقة، عرض نسخة منقحة للوثيقة على اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والثلاثين.

٧ - وأردف قائلا إن الوفود قد اتفقت في آخر دورة عقدتها اللجنة الفرعية القانونية على ضرورة التصدي للمسائل المدرجة في جدول الأعمال ولمدة الدورات في آن واحد. ويرى وفده أنه ينبغي اتباع منهج العمل المتفق عليه في عام ١٩٩٤ والقائم على اتباع نهج مرن.

٨ - وأعرب عن ترحيب وفده بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بشأن عدم زيادة أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأكثر من ثماني دول. ومن المهم جدا أن تتم التعيينات بتوافق الآراء حتى يتمكن رئيس الجمعية العامة من تعيين أعضاء جدد دون تصويت. وفيما يتعلق بمسألة عقد مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية للمرة الثالثة. قال إن وفده يؤيد القرار الذي جرى اتخاذه في اجتماع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والقاضي بأن تضطلع اللجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية بتحليل مستفيض وبوضع جدول أعمال مركز تركيزا جيدا وبأن تنظر أيضا في سبل بديلة لبلوغ الأهداف ذاتها. فهذه التوصيات تتمشى مع موقف وفده المتمثل في أن نجاح هذا العمل المهم لا يتوقف فحسب على الدعم المقدم من الدول الأعضاء، وخاصة الدول الفضائية، ولكنه يتوقف أيضا على عملية تحضيرية مضطلع بها على نحو جيد.

٩ - وأخيرا، أعرب عن تأييد وفده لتوصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية القائلة بأن الجمعية العامة ليس مطلوبا منها اتخاذ أي إجراء لتنقيح الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى، وفقا لما نصت عليه المادة ١٨ من الاتفاق.

١٠ - السيد ري (كولومبيا): قال إن وفد يرغب في أن يشير بالتحديد إلى بعض البنود التي تنظر فيها حاليا لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. فقد دأبت كولومبيا على تأييد فكرة إدراج مسألة الأنقاض الفضائية في جدول أعمال هذه اللجنة، وذلك لأن المشكلة لها آثار خطيرة على تطوير تكنولوجيا الفضاء. ويلاحظ الوفد في هذا الصدد مع الارتياح أن اللجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية قد

(السيد ري، كولومبيا)

نظرت فعلا في هذا البند فيها. بيد أن كولومبيا تعتقد أن هذا البند ينبغي أن تنظر فيه أيضا اللجنة الفرعية القانونية وذلك لأن الأنقاض الفضائية لا تثير مشاكل تقنية فحسب ولكنها تثير أيضا مشاكل تتعلق بصياغة القواعد القانونية ذات الصلة. وينبغي ألا يجري الاضطلاع بهذا العمل إلا بعد دراسة النواحي العلمية والتقنية للمشكلة.

١١ - وفيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، أعرب عن تأييد وفده للمبادئ التي اعتمدتها الجمعية العامة في عام ١٩٩٢. وقال إنه لا ينبغي تنقيح هذه المبادئ في هذه المرحلة وذلك لأنه لم تحدث تغييرات تؤدي إلى نشوء الحاجة إلى هذا التنقيح.

١٢ - وأضاف أن موقف كولومبيا بشأن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده موقف معروف جيدا. وهي تؤيد دائما وضع تعريف مبكر للحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي وكذلك التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تحديد نقطة الحضيض لمدار السواتل الأرضية الاصطناعية، والتي ينبغي أن تكون مائة كيلو متر. وأعرب عن ترحيب وفده بالوثيقة التي قدمها الاتحادا الروسي والتي تحتوي على نهج جديد للتعامل مع مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وأعرب عن أمله في أن يواصل الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية عمله بشأن هذه المشكلة وأن يصوغ المعايير ذات الصلة على نحو سريع.

١٣ - وقال إن كولومبيا تؤيد جميع الجهود المبذولة في اللجنة لتحقيق الإنفاذ الكامل لأحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام ١٩٦٧، وذلك فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لصالح الجنس البشري كله، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية. ونوه، فضلا عن ذلك، بأهمية الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء بالنسبة إلى البلدان التي ليس لديها ما يكفي من الموارد والإمكانيات للقيام بالبحث والتطوير في هذا المجال.

١٤ - وأضاف أن كولومبيا تولي أهمية كبيرة لمسألة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض بوصفه موردا طبيعيا محدودا. وأنه لم يتم بصورة عملية وضع الأساس القانوني المنظم للأنشطة المضطلع بها في هذا المجال. فقد وضعت الأحكام المتعلقة بهذا الأساس القانوني، لأول مرة، في المادة ٣٣ من معاهدة

مالاغا - توريمولينوس لعام ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين، يسعى المجتمع الدولي جاهدا إلى تحديد الخصائص الأساسية للمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وصياغة القواعد المنظمة للانتفاع به على نحو منصف. وقد قدمت كولومبيا في عام ١٩٩٣ ورقة بشأن هذه المسألة (A/AC.105/C.2/L.192) إلى الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية. وكان الهدف الرئيسي لهذه الورقة هو وضع أساس قانوني للاستخدام المنصف للمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض. وينبغي، في هذا الصدد، التأكيد على أن المادة ٣٣ من اتفاقية نيروبي للاتحاد

(السيد ري، كولومبيا)

الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية تشير الى ضرورة ضمان المساواة بين جميع الدول في إمكانية الانتفاع بالمدار. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى التفرقة بين مبدأي الإنصاف والعدالة وتؤكد الورقة التي قدمتها كولومبيا تأكيدا خاصا على مبدأ العدالة بالتحديد، الذي يكفل، في جملة أمور، إنشاء نظام تفضيلي خاص للبلدان التي لم تتوفر لها بعد 'إمكانية' الانتفاع بالمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض. وسيتيح إعمال هذا المبدأ كفالة توزيع أعدل بكثير للمواقع على المدار، مع مراعاة المبادئ الأخرى المنصوص عليها في اتفاقات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

١٥ - ومضى إلى القول إن كولومبيا تولي أهمية خاصة لعقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى التحديد المسبق لجدول أعماله ومهامه لكفالة النجاح في عقده. وبالنظر إلى الحالة الراهنة للتطور التكنولوجي وإلى العمل الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتاها الفرعيتان، ينبغي أن تتم مناقشة البنود ذات الصلة من جدول الأعمال في المؤتمر على أعلى المستويات.

١٦ - وأخيرا، أعرب عن ترحيب كولومبيا بالتوصل إلى اتفاق بشأن مسألة زيادة أعضاء لجنة الفضاء الخارجي. إذ سيؤدي ذلك إلى زيادة تمكين بلدان شتى من المشاركة في مناقشة مسألة مهمة للغاية كمسألة استخدام الفضاء الخارجي. ومع ذلك، فإنه ينبغي لفت الانتباه إلى ضرورة ألا تكون هناك سابقة في هذا المجال يمكن أن تتعارض مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة. فزيادة أعضاء أي هيئة معينة مسألة ينبغي أن تعالجها الجمعية العامة.

١٧ - السيد كونغ (الصين): قال إن هناك عددا متزايدا من البلدان، بما فيها البلدان النامية، يولي أهمية متزايدة لتطبيق تكنولوجيا الفضاء. ففي السنة الماضية، اضطلعت لجنة الفضاء الخارجي وهيئاتها ذات الصلة، بدعم من الحكومات المعنية والمنظمات الدولية، بأنشطة تعاونية دولية بما في ذلك عقد دورات تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية. وقدم إلى الدورة، وخاصة البلدان النامية، قدر كبير من خدمات الاستشارة التقنية، الأمر الذي أسهم في تنسيق الأنشطة الفضائية وفي نجاح برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

١٨ - وأضاف أن أنشطة الصين في الفضاء الخارجي قد استمر تطورها بإطراد في السنة الماضية. وقد أطلقت بنجاح ساتلا علميا تجريبيا، يحمل اسم Practice 4، وساتلين دوليين هما Asia-Pacific 1 و Oputus B 3، لخدمة زبائن فيما وراء البحار. ومن المزمع أيضا إطلاق ساتل الاتصالات "دونغ فانغ هونغ ٣".

(السيد كونغ، الصين)

١٩ - وقال إن الصين تولي أهمية كبيرة لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها. وقد استُخدمت تكنولوجيا الفضاء في الوقت الراهن على نطاق واسع في مجالات معينة كصنع الآلات، واستخراج المعادن، وصناعة الكيماويات، والطاقة، وانتاج المواد، والنقل، والعلاج الطبي. وأضاف أن بلده يولي أيضا عناية كبيرة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء المتقدمة في أغراض شتى مثل رصد الكوارث والتنبؤ بها والتنبؤ بالزلازل الوشيكة ومكافحة الآفات الزراعية، فضلا عن رصد التصحر.

٢٠ - ومضى إلى القول إن الحكومة الصينية قد عقدت في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والوكالة الفضائية الأوروبية، حلقة عمل بشأن تطبيقات الاستشعار من بعد بالموجات الدقيقة. وفي الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعا وزاريا في بيجينغ بشأن تطبيق تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية. وقد اعتمد الاجتماع ثلاث وثائق، منها إعلان بيجينغ المتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لأغراض التنمية السليمة بيئيا والمستدامة، ومن ثم تشجيع تبادل المعلومات عن سياسات الدول المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا الفضاء والتنسيق بين خطط التطبيق الفضائي ذات الصلة وتعزيز التعاون الإقليمي في هذا المجال.

٢١ - واستطرد قائلا إن الصين تواصل في عام ١٩٩٤ ممارسة منح زمالتين يستغرق كل منهما عاما واحدا لمتدربين من البلدان النامية في مجالات الاستشعار من بعد ووضع الخرائط والمساحة التطبيقية بالسواتل. وأعرب عن سرور وفده لملاحظته أن عدد الدول التي تأمل في المشاركة في أعمال اللجنة يتزايد باستمرار، الأمر الذي يدل على الأهمية التي توليها الدول لتطور تكنولوجيا الفضاء واستخدامها في الأغراض السلمية. وسيؤدي زيادة عدد أعضاء لجنة الفضاء الخارجي إلى زيادة تعزيز تطوير تكنولوجيا الفضاء واستخدامها وزيادة تعزيز التعاون الدولي الواسع النطاق. وقال إن الوفد الصيني يؤيد الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وذلك لتحسين تنسيق الأنشطة والتعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي.

٢٢ - السيد ديميتروف (بلغاريا): قال إن المناخ الدولي يتيح في الوقت الراهن فرصا أفضل لزيادة التقدم في مجالات شتى من مجالات التعاون الدولي، بما في ذلك استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وقد انقضت ٣٥ سنة منذ إنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهي أول هيئة حكومية دولية دائمة وواسعة التمثيل في هذا المجال. وقد أمكن من خلال التطور السريع للتكنولوجيا ووسائل النقل تحقيق تقدم مثير في الأبحاث الفضائية وتطوير العناصر التطبيقية التي لها أثر مباشر على حياة الشعوب. ولأن الأبحاث الفضائية لا تحتاج إلى معرفة واسعة فحسب ولكنها تحتاج أيضا إلى موارد مالية هامة كبيرة، فإن من المستحيل تقريبا أن تقوم أية دولة وحدها باستكشاف الفضاء الخارجي، ولذا فإن التعاون الدولي شرط ضروري للنجاح في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

(السيد ديميتروف، بلغاريا)

٢٣ - وأعرب عن تأييد بلغاريا للزيادة المحدودة في أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس اتخاذ قرار بتوافق الآراء. وقال إن التقدم الذي أحرزته اللجنة يثير توقعات بزيادة تعزيز أنشطتها المضطلع بها لدى التصدي للمسائل غير المحسومة. وينبغي أن تركز اللجنة انتباهها على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في رصد البيئة واستكشافها. وينبغي إيلاء عناية خاصة لمسألة حماية البيئة الفضائية ولمشكلة الأنقاض الفضائية.

٢٤ - ومضى إلى القول إن الدور المهم الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في العمل على توسيع دائرة التعاون في علوم وتكنولوجيا الفضاء قد بينته الممارسة بوضوح. وينبغي للبرنامج أن يواصل التركيز على التدريب الطويل الأجل والموجه نحو تحقيق مهام معينة في تكنولوجيا الفضاء وفي مجالات تطبيقية محددة. وسيؤدي عقد اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات دراسية ومؤتمرات في عام ١٩٩٥ إلى تعزيز تطبيق تكنولوجيا الفضاء على نحو أشمل بما يتمشى مع احتياجات جميع البلدان وسييسر انتفاع البلدان النامية بهذه التكنولوجيا.

٢٥ - وتابع قائلا إن بلغاريا قد أصبحت ثامن عشر دولة عضو تضطلع بأنشطة أبحاث فضائية وسادس دولة عضو تشارك في برامج رحلات المركبات الفضائية المأهولة وثالث دولة تنتج أغذية فضائية. وإن التغييرات البالغة التي حدثت في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد تؤثر أيضا على الأبحاث العلمية والتطبيقية وتجبر مؤسسات الأبحاث العلمية على تبسيط قواعدها المؤسسية وطرائقها التمويلية والإدارية. ومن الواضح تماما أنه ينبغي خلال هذه الفترة الإسراع بإنشاء وكالات فضائية وطنية من خلال استخدام خبرة الدول الفضائية الرئيسية. وينبغي أن تشجع هذه الوكالات التعاون على كلا الأساسيين الثنائي والمتعدد الأطراف لضم البلدان إلى المنظمات الفضائية الدولية. وقد أنشئت الوكالة البلغارية للفضاء الجوي في نهاية عام ١٩٩٣ وهي ماضية حاليا في إقامة اتصالات مع جميع الوكالات الفضائية الوطنية فضلا عن الوكالة الفضائية الأوروبية ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وجرى توقيع اتفاقات تعاون مع الوكالة الفضائية الروسية. وتعمل الوكالة البلغارية للفضاء الجوي أيضا مع الإدارة الوطنية وللملاحة الجوية والفضاء (ناسا) للاتفاق على عقود في مجال صنع المعدات الفضائية وإجراء التجارب.

٢٦ - السيد كيريشينكو (أوكرانيا): قال إن العقود القليلة الماضية قد أظهرت الروابط الوثيقة بين التقدم الاجتماعي والاقتصادي والاستخدامات السلمية للمنجزات الفريدة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. ويؤتي إخلاء الفضاء من السلاح وإضفاء الطابع الإنساني على الأنشطة الفضائية ثمارا كبيرة حاليا، في الوقت الذي يتناقص فيه الإنفاق على البرامج العسكرية للدول الفضائية الرئيسية ويتزايد فيه توجه الأنشطة الفضائية نحو حل المشاكل الملحة التي تواجه الجنس البشري. وتضطلع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض

(السيد كيريشينكو، أوكرانيا)

السلمية بدور رئيسي في هذا الجهد كما ترحب أوكرانيا باستراتيجية اللجنة على النحو الوارد في تقرير دورتها السابعة والثلاثين.

٢٧ - وأضاف أنه تمشيا مع توصيات مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ بشأن توسيع التعاون وتبادل الخبرات في استخدام تكنولوجيا الفضاء وبشأن تدريب العاملين الفضائيين، افتتح مركزان للعلم والتكنولوجيا في أوكرانيا أحدهما المركز الدولي للعلم والتكنولوجيا والآخر هو كلية تكنولوجيا الفضاء الجوي بمعهد كييف المتعدد التقنيات. وفيما يتعلق بالعمل المضطلع به برعاية المنظمة في مجال استخدام النظم الفضائية الجوية للاستشعار من بعد في حل المشكلات البيئية الملحة، والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والتنبؤ بالظواهر الطبيعية الضارة ومنع الكوارث الراجعة إلى التكنولوجيا، فإن أوكرانيا تقترح أن يجري النظر في إنشاء مشروع دولي للقيام من الفضاء الخارجي بدراسة آثار حادث محطة الطاقة النووية في تشيرنوبيل على البيئة.

٢٨ - وقال، فيما يتعلق بمسألة استخدام التطبيقات الفضائية في منع الكوارث الطبيعية والإنذار المبكر بها، والقضاء على آثارها وتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ، إن مشروع "الإنذار" الذي يجري إعداده حاليا في أوكرانيا يتوخى إنشاء نظام للسواتل لرصد نشاط الزلازل والتنبؤ بها. وفضلا عن ذلك، يجري إيلاء عناية دقيقة في أوكرانيا لبيولوجيا الفضاء والأدوية الفضائية، وهو ما يمكن أن يغدو موضوعا لمشاريع ثنائية ومتعددة الأطراف. والإمكانيات العلمية والتكنولوجية لأوكرانيا ومستوى بنيتها الأساسية العلمية والبحثية تمكنها من أن تعد برنامجا لتطوير جيل جديد من المركبات ذات الطراز المكوكي لتوصيل حمولات إلى الفضاء الخارجي، ولا تحتاج إلى منصات لإطلاقها وبإمكانها أن تطلق مركبات فضائية من أي موقع على الأرض.

٢٩ - السيد كولاتيك (الجمهورية التشيكية): أعرب عن تقديره للجنة الفرعية العلمية والتقنية لارتفاع مستوى العروض التقنية التي قدمها. وقال إن هذه العروض مهمة لتعزيز الطابع العلمي والتقني لعمل اللجنة الفرعية. وأعرب أيضا عن شكره لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية للاجتماعات التي عقدها في عدد من البلدان ولشتى حلقات العمل والدورات التدريبية والمؤتمرات الإقليمية التي نظمها. وقال إن تنسيق العمل في المسائل الفضائية بين الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أمر مرض بدرجة كبيرة.

٣٠ - وأضاف أن الجمهورية التشيكية مهتمة بحماية الفضاء المحيط بالأرض من الأنقاض الفضائية وبالحفاظ على مستوى معقول من السلامة للعمليات الفضائية، رغم أنها لا تملك إلا بضعة سواتل علمية صغيرة مثبتة في المدار. وفيما يتعلق بالاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، قال إن وفده يلاحظ أن بلدانا كثيرة مهتمة بعقد

(السيد كولاتيك، الجمهورية التشيكية)

المؤتمر في غضون السنوات القليلة المقبلة. وأكد في الوقت نفسه على ضرورة وضع جدول أعمال ملموس يتناول المسائل المحددة المتعلقة باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء. وقال إن الجمهورية التشيكية لن تؤيد جدول أعمال يتكون من مواضيع عامة. إذ أن كل تطبيق لتكنولوجيا الفضاء يلزمه نهج محدد والمناقشة العامة في المؤتمر قد لا تؤدي إلا إلى نتائج عامة.

٣١ - وأضاف أن اللجنة الفرعية القانونية قد قامت، إثر الاختتام الناجح لعملها بشأن المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي منذ عامين، بالنظر في إمكانية إجراء استعراض مبكر لهذه المبادئ . ولأنه لا توجد هناك حاجة فورية لإجراء هذا الاستعراض، فإن اللجنة الفرعية ينبغي لها أن تقترح بنودا جديدة لجدول أعمالها المقبل. وينبغي لكلتا اللجنتين الفرعيتين أن تنظرا في سبل تعزيز فعالية عملهما. ولذا فإن وفده يفضل الاستغناء عن التبادل العام للآراء في اللجنتين الفرعيتين. ولعل من الأفضل، فضلا عن ذلك، القيام باستعراض للأنشطة الوطنية في الوثائق أو المواد التقنية ذات الصلة بدلا من البيانات الرسمية المقدمة أثناء الدورات. وأنهى كلامه بأن أعرب عن تأييده لمشروع القرار الذي أعده وفد النمسا بالتشاور مع أعضاء كثيرين آخرين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٢ - السيد شونغ - هايو (جمهورية كوريا): قال إن حكومته قد تمكنت في عام ١٩٩٤ من المشاركة كمراقب في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين. وقد أتاح ذلك لوفده فرصة التعرف عن كثب وبشكل مباشر على عمل اللجنة وتحديد المجالات التي تهتم بها أكثر من غيرها.

٣٣ - وأضاف أن جمهورية كوريا ترحب بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه في الدورة السابعة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن إمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في المستقبل القريب. ومن الواضح أنه سيلزم وضع الأهداف والتفاصيل المهمة الأخرى لهذا المؤتمر على نحو دقيق قبل اتخاذ القرار النهائي. وقال إن بلده يلاحظ مع الارتياح أن اللجنة قد أجرت في عام ١٩٩٤ مناقشات مستفيضة بشأن مسألة الأنقاض الفضائية ويعتقد أن نظر اللجنة في هذه المسألة سيساعد المجتمع الدولي على وضع الاستراتيجيات الضرورية لتقليل الآثار المحتملة للأنقاض الفضائية على الأنشطة الفضائية المقبلة إلى أدنى حد.

٣٤ - واستطرد قائلا إن المؤتمر الوزاري المعني باستخدام التطبيقات الفضائية للأغراض الإنمائية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ قد عقد في بيجينغ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وسيؤدي إعلان بيجينغ الذي اعتمد في المؤتمر دورا مهما في وضع مبادئ توجيهية واستراتيجيات لتشجيع التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية. وبالنظر إلى الطابع العابر للحدود للمشاكل الوطنية والإقليمية، فإن التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي في هذا المجال يجعل الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء أكثر فعالية من حيث

(السيد شونغ - هايو، جمهورية كوريا)

التكاليف ويزيد من إمكانية انتفاع جميع البلدان بها. ومن المعالم المهمة الأخرى على طريق تنمية التعاون الإقليمي ما جرى في ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ من إنشاء مجلس الاتصالات الساتلية لآسيا والمحيط الهادئ في سيول بوصفه منظمة غير حكومية ترمي إلى تشجيع التبادل والتعاون على الصعيد الإقليمي في ميدان الاتصالات والإذاعة باستخدام السواتل. واستضاف المجلس بعد إنشائه مباشرة، وبالتعاون الوثيق مع جمهورية كوريا، حلقة العمل المعنية باستخدام الاتصالات الساتلية لأغراض التنمية في آسيا والمحيط الهادئ.

٣٥ - وأضاف أنه رغم أن جمهورية كوريا قد بدأت أنشطتها الفضائية في وقت متأخر، فإنها قد وسعت على نحو مستمر قدراتها الفضائية ووضعت عددا من البرامج الطموحة للتنمية الفضائية. وأطلقت ساتلين صغيرين للأغراض العلمية هما KITSAT-1 و KITSAT-2 في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ على التوالي. ونجح المعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣ في تطوير أول صاروخ سابر كوري، واسمه KSR420S. وهناك خطط لإطلاق الساتل KOREASAT وهو عبارة عن ساتل ثابت بالنسبة إلى الأرض للبث الإذاعي المباشر والاتصالات في عام ١٩٩٥. وأدى التسليم بضرورة تنمية قدرة فضائية ذاتية إلى إنشاء مركز أبحاث تكنولوجيا السواتل الذي أصبح مركز التنسيق لبرامج البلد الخاصة بالتنمية والأبحاث العلمية الفضائية. وأنهى كلامه قائلا إن حكومته تتطلع إلى المشاركة في عمل اللجنة بوصفها عضوا كامل العضوية في أقرب وقت ممكن.

٣٦ - السيد ريدبرغ (السويد): قال إنه يجري حاليا، ومع انحسار المخاوف المتعلقة بمشاريع "حروب النجوم" في الشرق والغرب، تركيز مزيد من الانتباه، في ميدان الأنشطة الفضائية، على كلتا مسألتي عدم الانتشار وإمكانية الانتفاع من التكنولوجيا السلمية. ويسلَّم على نطاق واسع بأن المعرفة المكتسبة من المشاهدات الفضائية أمر حاسم لفهم مشاكل البيئة العالمية.

٣٧ - وأضاف أن مساهمة الأمم المتحدة في التعاون الفضائي الدولي ينبغي تقييمها في ضوء ما سبق ذكره. وقد أشار الأمين العام في تقريره عن التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية لتعزيز الأمن في فترة ما بعد الحرب الباردة (A/48/221) إلى الطابع المزدوج لكثير من التكنولوجيا الفضائية وناقش التحديات والمزايا التي يتسم بها تحويل التكنولوجيا الفضائية العسكرية إلى الاستخدام المدني.

٣٨ - ومضى إلى القول إن هناك مسألة أخرى موضع اهتمام كبير طرحت في التقرير وهي الكيفية التي ينبغي بها لمنظومة الأمم المتحدة ذاتها أن تستخدم التطبيقات الفضائية للحفاظ على السلم والأمن الدوليين ولأغراض أخرى. وكما ذكر في التقرير، فإن ذلك سيقتضى دعم الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى. وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يعد مثالا ممتازا في مجال المساعدة على توسيع دائرة المعرفة وإمكانية الانتفاع بتكنولوجيا الفضاء.

(السيد ريدبرغ، السويد)

٣٩ - وقال إن وفده يرى أن العام الماضي كان عاما مرضيا نسبيا للجنة. وهناك ثلاث مسائل لم تحسم بعد: وهي العمل الأولي بشأن الأنقاض الفضائية ومحاولات ترشيد عمل اللجنة الفرعية القانونية والأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وأعرب عن ارتياح وفده أيضا للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في اللجنة بشأن زيادة عدد أعضائها. وقال إن السويد تتطلع إلى الإسراع بتعيين ثمانية أعضاء جدد في اللجنة، الأمر الذي سيتيح تمثيل أربع دول من منطقته في اللجنة.

٤٠ - ومضى إلى القول إن تنظيف الأنقاض الفضائية أمر غير عملي من وجهتي النظر التقنية والاقتصادية كلتيهما. ولذا ينبغي أن تعتبر المسألة مسألة طويلة الأجل، وخاصة في المدارات الدنيا والمدارات الثابتة بالنسبة إلى الأرض الأكثر استخداما. وقد جرى فعلا الاضطلاع بعمل مفيد جدا في آخر دورة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نتيجة لإضافة مسألة الأنقاض الفضائية إلى جدول أعمال اللجنة. وقدمت عروض تقنية ممتازة، غير أنها قد بينت أيضا ضرورة مواصلة وتكثيف تبادل المعلومات والأفكار. ومع ذلك فقد أعرب عن أمله في ألا تستغرق المرحلة التمهيدية وقتا أطول من اللازم. وأعرب عن تأييد السويد للتوصية بأن ينصب التركيز في البداية على وضع تفاهم مشترك بشأن المسائل العلمية والتقنية التي تنطوي عليها المشكلة ووضع تعريف ملائم لهذه المشكلة. والقيام بجرد للتدابير المضطلع بها فعلا للحد من تكوين أنقاض إضافية خطوة أولى مهمة.

٤١ - واسترسل قائلا إن وفده قد أكد منذ عدة سنوات على ضرورة ترشيد عمل اللجنة الفرعية القانونية. ولا يمكن للوفد أن يقبل الفكرة القائلة بألا تكون هناك علاقة بين وقت الاجتماع المخصص لأي هيئة من هيئات الأمم المتحدة والوقت اللازم فعلا للعمل الجاري الاضطلاع به. فلا ينبغي أن تستخدم الاجتماعات لمناقشات مجردة بشأن الأهمية المحتملة لعمل أية هيئة معينة. وإذا ما أريد إضافة بنود جديدة إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، فإن ذلك ينبغي أن يتم تلبية لاحتياجات القانون الفضائي الدولي لا بغرض شغل الوقت المخصص. وهناك سبب في الوقت الراهن لاختصار دورات اللجنة الفرعية القانونية بدرجة كبيرة. ومع ذلك فإن من الممكن تماما أن تواجه اللجنة الفرعية مرة أخرى بأعباء عمل ثقيلة في مرحلة لاحقة، منها على سبيل المثال إمكانية إعداد قواعد قانونية بشأن المسائل قيد النظر في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٤٢ - وأضاف أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تركز حاليا على إجراء تحليل مستفيض لإمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس) وتحديد جدول أعمال له. ولا شك أن هناك عددا من المسائل الجديرة باهتمام محفل دولي رفيع المستوى كمؤتمر يونيسبيس. وقد أبرزت السويد فعلا عددا من مثل هذه المسائل داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهي: استخدام التطبيقات الفضائية في تعزيز التنمية المستدامة، وخاصة

(السيد ريدبرغ، السويد)

في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛ استخدام التطبيقات الفضائية في منع الكوارث الطبيعية وتخفيف حدتها؛ ودور التطبيقات الافضائية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك تحويل التكنولوجيا الفضائية العسكرية إلى الأغراض المدنية؛ والأمم المتحدة والتطبيقات الفضائية.

٤٣ - الآنسة أرستانبيكوفا (كازاخستان): قالت لقد أنشأت كازاخستان في عام ١٩٩٣ وكالة وطنية للفضاء الخارجي ووضعت برنامجا وطنيا للفضاء واعتمدته وذلك بغية تنفيذ سياسة الدولة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩٤، قام رائد الفضاء الثاني في كازاخستان، المهندس الطيار تالغات موساباييف بإجراء عدد من التجارب التكنولوجية أثناء رحلة فضائية مشتركة بين كازاخستان وروسيا، شملت تجارب لبيولوجيا الفضاء واستشعار الأرض من بعد والتصوير وتصوير إقليم كازاخستان بالفيديو ودراسة لمنطقة بحر الأرال. وكان من شأن مركز ديزون العلمي والتقني لاستقبال وتجهيز المعلومات الفضائية، الذي أنشئ في نيسان/أبريل ١٩٩٤، أن سهل الحصول السريع على المعلومات الفضائية، كما مكن إطلاقه فيما بعد لطائرته الفضائية الخاصة لدراسة الموارد الطبيعية في إدماج المركز في نظام المراقبة العالمية الدولية. وأضافت أن كازاخستان تدرس إمكانية الاشتراك في البرامج التي تنفذها الوكالة الفضائية الأوروبية كما دخلت المفاوضات بشأن اشتراكها في برنامج أنترسات الدولي/باء في مرحلتها النهائية. وأقيم في ألما آتا مؤخرا المعرض الفضائي الدولي الأول، الفضاء الخارجي لعام ١٩٩٤.

٤٤ - ومضت تقول إن كازاخستان صدقت، في تموز/يوليه، على اتفاق بين جمهورية كازاخستان والاتحاد الروسي بشأن المبادئ والشروط الأساسية لاستخدام موقع الإطلاق في بايكونور. ولكازاخستان الحق في أن تعتمد على المساعدة من المجتمع الدولي فيما يتعلق بتدريب الأفراد لخدمة ذلك المجمع - أما مشكلة ضمان بقاء الفضاء الخارجي يسوده السلم، فينبغي حلها ليس فقط عن طريق آلية نزع السلاح وإنما أيضا عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نظرا لأن عملها يعكس بشكل أكمل دور الأمم المتحدة في المسائل ذات الأولوية لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتعتزم حكومة كازاخستان أن تشارك على نحو نشط كعضو كامل في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن تسهم في التعاون المفيد على نحو متبادل مع جميع البلدان لما فيه مصلحة منفعة المجتمع العلمي والتقدم التقني، ويعتمد نجاح عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الى حد كبير على مدى الفعالية في توحيد الجهود الدولية.

٤٥ - السيد أورجونيكيدزي (الاتحاد الروسي): قال إن نهاية الحرب الباردة وروح الشراكة الجديدة بين الخصوم السابقين قد أتاحت فرصا لم يسبق لها مثيل لتوحيد الإمكانات المادية والفكرية للبلدان الفرادى لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أن تحقق نتائج أفضل بتركيز جهودها على القضايا ذات الأولوية وتنهيج بنودها وتوحيد آلية النظر فيها وتنسيق أنشطتها على نحو أوثق مع مؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يجري

(السيد أورجونيكيدزي، الاتحاد الروسي)

رئيس اللجنة مشاورات مع مكتب اللجنة المخصصة التابعة لمؤتمر نزع السلاح وأن يقوما معا بوضع جدول للأعمال. كما ينبغي تفادي اتخاذ قرارات متسرعة سيئة الصياغة واتباع نهج مدروس ومتوازن، ولايزال من السابق لأوانه إجراء استعراض للمبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ويؤيد وفده إجراء دراسة تقنية أكثر تفصيلا بشأن هذه المسألة ولاسيما في ضوء ازدياد تلوث الفضاء الخارجي.

٤٦ - وقال، فيما يتعلق بالتعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، إنه يلاحظ أن التجارب المشتركة في الفضاء أصبحت نشاطا عاديا ويشارك فيها عدد متزايد من البلدان. كما أن بناء محطة فضائية دولية بمشاركة دولة من مختلف القارات لا يعتبر أمرا بعيد التحقيق وينبغي أن تواصل الأمم المتحدة عملها كمتسق وداعية الى فكرة التعاون الدولي في مجال الفضاء، كما ينبغي إجراء حوار بناء في اللجنة الفرعية القانونية بشأن الجوانب القانونية لإنشاء آلية لهذا التعاون، وفي المرحلة الراهنة، لا يسع وفده سوى أن يأمل في إيلاء الاعتبار اللازم للمبادئ التوجيهية القانونية والتقنية والاقتصادية للمبادئ الجديدة للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ويؤيد وفده تطلعات جنوب أفريقيا وكازاخستان وكوبا والدول الأخرى في أن تصبح أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وينبغي اتخاذ قرار بشأن قبولها في الدورة الراهنة على أساس التوافق في الآراء، وفي حين ينبغي مواصلة النظر البناء في الجوانب التنظيمية وغيرها للأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فلا توجد حاجة للتسرع غير اللازم لعقد المؤتمر، وسيظل التعاون بين الاتحاد الروسي والأمم المتحدة في مجال الفضاء الخارجي، يمثل أولوية للسياسة الخارجية الروسية.

٤٧ - السيد سانتابوترا (تايلند): قال إنه قد حدثت بعد انتهاء الحرب الباردة زيادة هامة في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وللجنة دور حاسم تلعبه في المرحلة الراهنة من التعاون الدولي، لتعزيز التفهم الدولي لإمكانات استخدام الفضاء الخارجي في أغراض العلم والتكنولوجيا والاتصالات والأرصاد الجوية ورصد البيئة، وينبغي تكثيف نقل التكنولوجيا بغية مساعدة البلدان الأقل نموا في الاستفادة من استخدام وتطوير تكنولوجيا الفضاء. وتعتبر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والى حد ما، المحفل المتعدد الأطراف الوحيد، الذي تستطيع فيه البلدان النامية عرض آرائها

والإعراب عن احتياجاتها وطلباتها بشأن استخدام الفضاء الخارجي على قدم المساواة مع البلدان المتقدمة النمو.

٤٨ - ومضى يقول إن تايلند استفادت استفادة كبيرة من التكنولوجيات المتعلقة بالفضاء ولاسيما في مجال الاستشعار من بعد والاتصالات السلكية واللاسلكية والأرصاد الجوية. وقد أطلقت تايلند في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ ساتلها الثاني للاتصالات السلكية واللاسلكية - تايكوم الثاني - الذي سيساعد في زيادة

(السيد سانتابوترا، تايلند)

قدرة تايلند والبلدان المجاورة في الاتصال عبر السواتل، ويؤيد وفده الجهود الإقليمية للتعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويرحب بإعلان بيجنغ الذي تم اعتماده في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وأعرب عن الأمل في إنشاء مراكز إقليمية في القريب العاجل، لتعليم علوم تكنولوجيا الفضاء تحت إشراف الأمم المتحدة - وأعلن أن وفده يكرر تأييد تايلند التام لذلك البرنامج واستعدادها الكامل لاستضافة مركز إقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأن وفده يؤيد التوسيع، على نحو مناسب، لعضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس التوزيع الجغرافي العادل ويؤكد على اهتمامه في أن يصبح عضوا في اللجنة وقال إن التخطيط الجماعي وحده هو الذي يكفل الاستخدام الملائم للفضاء الخارجي.

٤٩ - السيدة فلوريس (أوروغواي): قالت إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أحرزت نجاحا كبيرا منذ إنشائها في عام ١٩٥٩. كما أن نتائج أبحاث وتطبيق تكنولوجيا الفضاء تغدو على نحو متزايد في متناول أعضاء المجتمع الدولي، الذين يستخدمونها لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك ورغم هذه الجهود، لم تتمكن جميع البلدان من الاستفادة من الأنشطة الفضائية استفادة كاملة. ومن الضروري تيسير تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية وتعزيز برامج التعاون الدولي وتوسيع نطاق المساعدة التقنية المقدمة إلى البلدان النامية.

٥٠ - وأضافت أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي لها، لكفالة استمرار استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أن تضع قواعد للقانون الفضائي الدولي تنظم التطبيق العملي لمنجزات علوم وتكنولوجيا الفضاء. وقالت إن وفدها يشاطر الفريق العامل للجنة الجامعة قلقه إزاء عدم تنفيذ كثير من توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية تنفيذا كاملا. وينبغي أيضا ذكر مسألة استشعار الأرض من بُعد باستخدام السواتل. فقد جرى بذل جهود كبيرة في هذا المجال لكفالة تواؤم وتكامل نظم الاستشعار من بعد وتشجيع التعاون بين الأطراف التي تقوم بتشغيل السواتل والمحطات الأرضية، المستفيدين منها.

٥١ - وأضافت أن الممارسة المستخدمة في نشر معلومات الأرصاد الجوية مثال مثير من أمثلة التعاون الدولي، وهي ممارسة ينبغي توسيع نطاقها لتشمل بيانات أخرى من بيانات الرصد الفضائي. فالرصد الفضائي تزداد حاليا أهميته لتحديد المخاطر الفعلية التي تتعرض لها البيئة. واستنفاد طبقة الأوزون، والتغير المناخي، والاحترار العالمي، وفقدان الموارد الطبيعية ظواهر أخرى كثيرة كل ذلك يثبت أن البيئة كل واحد لا يتجزأ غير مقصور على مكونات المنظومة الأرضية. وقد قال وفدها في عام ١٩٩١ إن مسائل حماية البيئة، وخاصة المسائل التي يمكن أن تؤثر على بيئة الأرض، ينبغي أن يولى لها اهتمام خاص. وقالت إن وفدها يقترح في هذا الصدد أن يدرج بند منفصل بشأن هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية

(السيدة فلوريس، أوروغواي)

العلمية والتقنية وأن يجري النظر في إمكانية صياغة اتفاقية يتم بها إعطاء موقع بارز للأحكام المتعلقة بمنع تلوث الفضاء الخارجي، ووضع معايير بيئية وما إلى ذلك.

٥٢ - ومضت إلى القول إن اللجنة الفرعية القانونية تنظر في عدد من المسائل التي سيكون من المستصوب التوصل إلى اتفاق بشأنها. وتتناول إحدى هذه المسائل تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. ومن الضروري وضع نظام قانوني محدد لتنظيم استخدام المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض. وإن النظر في النواحي القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بما يفيد لجميع الدول وتخدم مصالحها، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات البلدان النامية، يتصل بدوره بمسألة التعاون الذي ينبغي أن يؤدي إلى نتائج ملموسة. وإنه ينبغي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أن تعجل عملها. وأنهت كلامها قائلة إن الوثائق التي قدمتها باكستان والهند ومجموعة الـ ٧٧ والأمانة العامة مفيدة جدا في هذا الصدد.

٥٣ - السيدة حسن (باكستان): قالت إن وفدها يؤيد تأييدا تاما الرأي الذي مفاده أن الفضاء الخارجي إرث مشترك للجنس البشري كله. وإن وفدها يعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغي أن تستفيد جميع الدول من التطبيقات السلمية لتكنولوجيا الفضاء من خلال التعاون الدولي الفعال. وأن موقف باكستان الثابت يتمثل في أن الفضاء الخارجي ينبغي ألا يستخدم إلا للأغراض السلمية. وينبغي فضلا عن ذلك كفالة المساواة بين جميع الدول في الفوائد المتحققة من ذلك. والبرنامج الفضائي الباكستاني موجه نحو تحقيق هذه الأهداف. وقد استضافت باكستان أيضا عدة حلقات دراسية ودورات دراسية قصيرة.

٥٤ - وأضافت أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يمكنها أن تضطلع بدور حيوي في زيادة تعزيز التعاون الدولي في مجال أنشطة الفضاء الخارجي. ويمكن أيضا أن تدعم الجهود الرامية إلى منع تسليح الفضاء الخارجي. وقالت إن وفدها يؤيد وضع اتفاقية شاملة لمنع وقوع سباق تسلح في الفضاء الخارجي. ويمكن أن يشكل عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مساهمة مفيدة في جهود مؤتمر نزع السلاح، الذي ينبغي أن يعزز النظام القانوني القائم لاستخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية وأن يوسع نطاقه. وينبغي إيلاء عناية خاصة لحظر الأسلحة المضادة للسواتل فضلا عن المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية. ويطالب وفدها بالتقيد الصارم بالصكوك القانونية المتعددة الأطراف والثنائية القائمة المتعلقة بالفضاء الخارجي.

٥٥ - وأعربت عن ترحيب وفدها بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بشأن المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ومع ذلك وفي ضوء التطورات التكنولوجية الأخيرة، فإن ما تبقى من عمل بشأن إعداد هذه المبادئ ينبغي إنجازه في أسرع وقت ممكن. وينبغي أن تواصل اللجنة

(السيدة حسن، باكستان)

الفرعية العلمية والتقنية دراسة مسألة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض بغية اقتراح حل منصف وعادل. ويجب أن يضمن الحل إتاحة هذا المورد المهم لجميع البلدان، وخاصة البلدان النامية.

٥٦ - وأضافت أن وفدها يلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرز في المداولات المتعلقة بموضوع الأنقاض الفضائية المهم، الذي جرى مؤخرا إدراجه في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأعربت عن تأييد وفدها لرأي اللجنة الذي مفاده أن اللجنة الفرعية ينبغي لها أن تستمر، على سبيل الأولوية، في وضع أساس علمي وتقني لتقليل مخاطر اصطدام الأجسام الفضائية بالأنقاض الى أدنى حد.

٥٧ - ومضت الى القول إن هناك عملا كبيرا مازال ينبغي القيام به فيما يتعلق بالبنود الأخرى المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وخاصة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطابع المدار الثابت بالنسبة الى الأرض واستخدامه. ويمكن أن توفر بعض المقترحات بشأن المدار الثابت بالنسبة الى الأرض أساسا مفيدا لمزيد من المناقشة. ومن المسائل المهمة الأخرى إبرام اتفاق مبكر بشأن النواحي القانونية المتعلقة بتطبيق المبدأ الذي مفاده أنه ينبغي أن يجري استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بما يفيد جميع الدول ويخدم مصالحها. وينبغي أن يراعي هذا الاتفاق الحاجات الخاصة للبلدان النامية.

٥٨ - وتابعت قائلة إن باكستان قد عرضت استضافة مركز إقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، وذلك وفقا لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاشتكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بشأن تنمية القدرات الذاتية للبلدان النامية. وختاما قالت إن وفدها قد قدم أيضا ورقة عمل بشأن إمكانية عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وأنه يأمل بشدة في أن تعمد اللجنة على الفور الى التوصية بأن تقرر الجمعية العامة عقد المؤتمر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠